

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيا رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية جمهورية العراق بالإنبابة المؤرخة ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ٢٤ لغاية ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بتنفيذ ٤٢٨ طلعة عدوانية بواقع ٢٦٢ طلعة من السعودية و ٨٤ طلعة من الكويت و ٨٢ طلعة من تركيا.

ويؤكد السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالإنبابة إدانة حكومة العراق لهذه الأعمال العدوانية ضد الأراضي العراقية ويحمل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والدول التي تقدم الدعم السوقي لهذا العدوان، وهي السعودية والكويت وتركيا، المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال العدوانية، ويطالبكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم بموجب الميثاق لإيقاف هذا العدوان غير المبرر وعدم تكراره.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس

الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم

## مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت حرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا، حيث قامت بتنفيذ ٤٢٨ طلعة جوية خلال الفترة من ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ولغاية ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، بواقع ٢٦٢ طلعة من السعودية و ٨٤ طلعة من الكويت و ٨٢ طلعة من تركيا، كما هو مبين أدناه:

١ - المنطقة الشمالية: ٨٢ طلعة جوية بسرعة ٧٢٠-٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع ٦-١٢ كم كما هي مبينة تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ١١/١٥ من يوم ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٥، و ١٦، وتورنادو الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية. ونفذت هذه الطائرات ٢٢ طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق دهوك، والعمادية، وعقرة، والموصل، وبيبو تلغفر، وعين زالة وزاخو. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٢٠.

(ب) في الساعة ١٢/٥٠ من يوم ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٥، و ١٦، وتورنادو، و EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية. ونفذت هذه الطائرات ١٨ طلعة من الأجواء العراقية تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق دهوك، والعمادية، وعين زالة، وعقرة، وأربيل. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/١٥.

(ج) في الساعة ١٣/٠٥ من يوم ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، و ١٥، و ١٦، وتورنادو، و EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية. ونفذت هذه الطائرات ٢٢ طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق دهوك، والعمادية، وأربيل، وتلغفر، وعقرة، وزاخو. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/١٥.

(د) في الساعة ١١/٣٥ من يوم ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٥، و ١٦، وتورنادو، و EA-6B الأجزاء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجزاء التركية. ونفذت هذه الطائرات ٢٠ طلعة من الأجزاء التركية تسندها طائرة الأوكس من داخل الأجزاء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق دهوك، والعمادية، وعقرة، وأربيل. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/٣٥.

٢ - المنطقة الجنوبية: ٣٤٦ طلعة جوية وبسرعة ٧٢٠-٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع ٩-١٣ كم كما هي مبينة تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ٠٨/٠٠ من يوم ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٥، و ١٦، و ١٨ وتورنادو، و EA-6B الأجزاء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجزاء السعودية والكويتية. ونفذت هذه الطائرات ٤٢ طلعة منها ٢٤ طلعة من الأجزاء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أوكس من داخل الأجزاء السعودية، و ٨ طلعات من الأجزاء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع E2-C من داخل الأجزاء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة، والجلبية، والناصرية، والسماوة، والشناقية، والصف، وأشبحة، وجنوب منطقة الكيلو ١٦٠ عند خط ٣٣ مسافة ٤٠ كم، وطققانة، والديوانية، وقلعة سكر، والعمارة، وقلعة صالح، والأخضر، وعرعر، وأبيض، والطبقات الرفاعي، والرطبة. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٠/١٠.

(ب) في الساعة ٠٨/٣٠ من يوم ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، و ١٥، و ١٦، و ١٨، وتورنادو، و EA-6B الأجزاء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجزاء السعودية والكويتية. ونفذت هذه الطائرات ٥٤ طلعة منها ٣٦ طلعة من الأجزاء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أوكس من داخل الأجزاء السعودية و ١٨ طلعة من الأجزاء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع E2-C من داخل الأجزاء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق الناصرية، والسماوة، والسلمان، والبصرة، والعمارة، وعرعر، وجنوب الرطبة ٢ كم، والوليد، والجلبية. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٦/٢٥.

(ج) في الساعة ٩/٣٠ من يوم ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، و ١٥، و ١٦، و ١٨، وتورنادو،

و EA-6B الأجزاء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجزاء السعودية والكويتية. ونفذت هذه الطائرات ٧٨ طلعة منها ٧٠ طلعة من الأجزاء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجزاء السعودية و ٨ طلعات من الأجزاء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجزاء الكويتية. وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة، والعمارة، والناصرية، والسماوة، والأخضر، وطققانة، والطبعات، والوليد، والسلمان، والرفاعي. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٢/٤٥.

(د) في الساعة ٠٩/٥٠ من يوم ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، و ١٥، وتورنادو، و EA-6B الأجزاء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجزاء السعودية والكويتية. ونفذت هذه الطائرات ٢٦ طلعة منها ١٦ طلعة من الأجزاء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجزاء السعودية و ١٠ طلعات من الأجزاء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجزاء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة، والبصية، وأرطاوي، والناصرية، والشطرة، وعفك، وجنوب غرب الحي ١٠ كم، والسماوة، والهاشمية، والديوانية، والشنافية، والصف، والسلمان، والأخضر، والنحف، والنخيب، والأمغر. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٩/١٠.

(هـ) في الساعة ٠٩/٥٥ من يوم ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، و ١٥، و ١٨، وتورنادو، و EA-6B الأجزاء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجزاء السعودية والكويتية. ونفذت هذه الطائرات ٤٦ طلعة منها ٣٤ طلعة من الأجزاء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجزاء السعودية و ١٢ طلعة من الأجزاء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجزاء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة، وأرطاوي، والسلمان، والرفاعي، والسماوة، والنخيب، والرحالية، والشنافية، والنحف، والحي، والناصرية، وجنوب شرق الرطبة ٤٥ كم. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/١٥.

(و) في الساعة ٠٨/٥٥ من يوم ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، و ١٥، و ١٦، وتورنادو، و EA-6B الأجزاء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجزاء السعودية والكويتية. ونفذت هذه

الطائرات ٥٠ طلعة منها ٣٢ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أو أكس من داخل الأجواء السعودية و ١٨ طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة، والناصرية، والسماوة، والديوانية، والسلمان، والنخيب، والشنافية، والعمارة. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٦/٤٥.

(ز) في الساعة ١٢/٢٥ من يوم ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع أف ١٤، و ١٥، و ١٦، و ١٨، وتورنادو، و EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية. ونفذت هذه الطائرات ٣٠ طلعة قادمة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أو أكس من داخل الأجواء السعودية و ٤ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق السماوة، والسلمان، والناصرية، والرحالية، والرزاية، و جنوب الرطبة ٣٠ كم، والديوانية، والنخف، والنخيب، والقرنة، والجلبية، والصف، وأشجحة. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعا عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ٢٠/١٥.

إن هذا العدوان يمثل استمرارا لنهج عدواني تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر، بهدف النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدبر بأرواح أبنائه وبنيتة التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكد التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين بزعم الدفاع عن إجراءات منطقة حظر الطيران.

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضا قاطعا ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني شرعي، وترفض كل ما يترتب على هذا القرار الالاقانوني، لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند إليها هذه الدول، في محاولة منها لتسويغ عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت وتركيا للأمريكان والبريطانيين جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويترتب عليه تحميلهم للمسؤولية الدولية الناجمة عن هذه الأعمال التي تصيب شعب جمهورية العراق.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال العدوانية ضد الأهداف والمنشآت المدنية العراقية، فإنها تطالب سيادتكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم والمتمثلة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، من خلال التدخل لدى حكومات تلك الدول لإيقاف عدوانها المتواصل وغير المبرر ضد دولة مستقلة وذات سيادة، ووضع حد لهذا العدوان وعدم تكراره.

(توقيع) طارق عزيز  
نائب رئيس مجلس الوزراء  
وزير الخارجية وكالة